ارجحانه ويتقرر جواز الرفع بالعطف فيظاهر كلامه
انه من عطف المفردات وفيه نظر اذ شرط عطف المفرد
على مثله صلاحية المعطوف اوما في معناه لما يباشر وهو هنا
غير صالح لذلك اذ لو باشر للزم ان يكون فعل الضمير او ما
للظاهر وهو ممتنع ولهذا قدر ابن الدين في نحو اسكن انت
وزوجك الجنة فعلا محذوفا اي وليسكن وافرد عليه
في المغني بان تابعه عليه في الاوضح واوهم قوله كالاخ
ان ما بعد الواو معه بحسب ما قبله فقط فلا يجوز كالاخرين
ويضعف في نحو فلم زيد وعمرو كان يعطف عمرو اصل وقد
امكن بلا ضعف ومثله ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من
ثريد والنصب فيهما بكان مضمرة وليست ناقصة والاصح
ان عاملها ما سبقه من فعل او ما في معناه وانه يتيسر وانه لا
يتقدم على المصاحب ولغة النحو الكلام على الفاعل اخر
يتكلم على بقية المنصوبات مبتدئا بالحال فقال الحال
يذكر ويؤنث لفظا ومعنى وهو لا يصح وهو نوعان موكدة
وستاتي وموسسة وهي ما لا يستفاد معناها بدون ذكرها
وانبها اشار بقوله وهو وصف وبتقرير فضلة او نسبت
احترزوا الكلام يقع في جواب كيف فتحرج بالفضلة نحو
الفقير زيد وزيد قايم وبما بعدها نعتها نحو رايت رجلا
فاضلا والتمييز قوله درهما فارسيا لفرع صاحبيتهما
للزلد والغالب في الحال ان تكون منتقلة اي غير لازمة
لصاحبها مشتقة من المصدر للدلالة على شبه بها
وتاتي من الفاعل كجاء زيد راكبا ومن المفعول كضربت

اللهم مكتوبا

اللهم مكتوبا ومنهما مغايرا لصاحبه راكبا ويجوز المضاف اليه
اذا كان المضاف بعضه نحو وننزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
او كان كبعضه في صحة حذفه والاستغناء عنه بالمضاف
اليه نحو اذا تبع ملة ابراهيم حنيفا او كان عاملا في الحال عمل
الفعل نحو اليه مرجعكم جميعا والحال شرطها من حيث هي
التنكير صاحبا غير سببي والمعرفة ويجوز بها والكوفيون فيما
تضمن معنى الشرط وانما شرط ذلك لان المقصود بها بيان
هيئة صاحبها اي كيفية وقوع الفعل منه او عليه وذلك
حاصل بالنكرة ولا حاجة لتعريفها صونا للفظ عن
الزيادة والخروج عن الاصل الغير لغرض وفر تقدم بلفظ المعرفة
بتوول بنكرة مطابقة لها مشتقة لها من لزوم التنكير
نحو ادخلوا الباب واحدا واحدا الاول والاخر من حيث
وشرط صاحبها وهو ذو الحال او صدره في المعنى التعريف لانه
مخبر عنه في المعنى والاصل فيه التعريف او ما يقوم مقامه
من المسوغات في ابتداء المعنى وهو اما التخصيص بوصف
او اضافة او بمعمول غير مضاف اليها او التعميم بان تتلو
نفيا او شبهه من نهي او استفهام او التاخير بان تتاخر
عن الحال والاول خشعا ابصارهم يخرجون خشعا حال من
ضمير الفاعل في يخرجون وهو الهاء والميم والثاني نحو
في اربعة ايام سواء للسائلين يستوي حال من اربعة لاشتمالها
بالاضافة ومنه قوله ٥ يا رب بيت نوحه قد وسجت له ٥
في ظلك ما خرج في ايهم منحرفا ٥ وقوله عجبت من ضرب
اخيك شديدا او انما لك نحو وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون

ولا يستغنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)